



سرطان المريء: الأسباب وطرق العلاج

يعتبر سرطان المريء من السرطانات الأكثر انتشاراً في العالم، وهو سرطان على شكل ورم ذي الأصل المريئي يتشكل من الخلايا السرطانية ..

ما هو سرطان المريء؟

سرطان المريء هو مجموعة من الخلايا السرطانية التي تتشكل انطلاقاً من خلايا من المريء، ويظهر هذا السرطان غالباً لدى جنس الذكور الأكثر من 55 سنة..

المريء، هو عضو ينتمي إلى الجهاز الهضمي ويربط بين البلعوم والمعدة، يصل طوله إلى 30 سنتيمتراً، وهو العضو الضامن لانتقال المواد الغذائية والماء من الفم إلى المعدة عن طريق تقلص العضلات المكونة له.

ماهي أعراض سرطان المريء؟

في المراحل الأولى منه، يكون سرطان المريء بدون أعراض، وتبدأ الأعراض في الظهور بعد أشهر قليلة من تكون الخلايا السرطانية، وهي كالتالي:

- صعوبة في ابتلاع الطعام
- آلام حادة أثناء ابتلاع الطعام
- التقيؤ
- فقدان الوزن
- الإحساس بآلام على مستوى الصدر
- العياء المفرط
- الغثيان

ماهي أسباب سرطان المريء؟

تم تشخيص عشرة أنواع من سرطان المريء، تجتمع كلها في أعراضها ولكن تختلف في الأسباب المؤدية إليها وفي طرق انتشارها وتطورها:

- تسعة من أصل العشرة أنواع يعود سببها المباشر إلى الاستهلاكات الكحولية والتدخين، والجمع بين الاثنين يزيد من احتمالية الإصابة بسرطان المرئ.
- التعرض للإشعاعات النووية أو استهلاك مواد ملوثة بالإشعاع النووي.
- وجود سوابق مرضية في شجرة العائلة.
- التعرض لطفرات جينية على مستوى الحمض النووي للخلايا المكونة للمرئ.

ما هو علاج سرطان المرئ؟

تتنوع أساليب علاج مرض سرطان المرئ على حسب تقدم الحالة المرضية، ومن بين أهم وسائل العلاج المعتمدة:

- استئصال الورم
- عملية جراحية لاستئصال جزء من المرئ (oesophagectomie)
- العلاج الكيميائي

تطور الطب في السنوات الأخيرة ساهم بشكل جدي في رفع نسبة الاستشفاء من مرض سرطان المرئ، حيث تشير الإحصائيات إلى أن نسبة الوفيات انخفضت إلى النصف في آخر سنتين، كما أن احتمالية التعافي الكامل من ورم سرطان المرئ ترتفع كلما كان تشخيص المرض في مراحله المتقدمة.

المصادر:

[American Cancer Society, Inc](http://AmericanCancerSociety.org)

[Mayo Foundation for Medical Education and Research \(MFMER\)](http://MayoFoundationforMedicalEducationandResearch.org)

الصورة: © uclahealth.org